[77] في قول الله عزوجل: " وقفوهم إنهم مسؤولون " قال: عن ولاية علي عليه السلام ما صنعوا في أمره ؟ وقد أعلمهم الله عزوجل أنه الخليفة بعد رسوله (1). 2 - فس: " وقفوهم إنهم مسؤولون " قال: عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام (2). 3 - ن: بإسناد التميمي عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عزوجل: " وقفوهم إنهم مسؤولون " قال: عن ولاية علي عليه السلام (3). 4 - ن: الدقاق، عن الاسدي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسني، عن أبي الحسن الثالث، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أبا بكر مني لبمنزلة (4) السمع، وإن عمر مني لبمنزلة البصر، وإن عثمان مني لبمنزلة الفؤاد، فلما (5) كان من الغد دخلت إليه وعنده أمير المؤمنين عليه السلام وأبو بكر و عمر وعثمان، فقلت له: يا أبه سمعتك تقول في أصحابك هؤلاء قولا فما هو ؟ فقال صلى الله عليه وآله: نعم، ثم أشار إليهم فقال: هم السمع والبصر والفؤاد، وسيسألون عن وصيي هذا - وأشار إلى علي عليه السلام - ثم قال: إن الله عزوجل يقول: " إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا (6) " ثم قال: وعزة ربي إن جميع أمتي لموقفون يوم القيامة ومسؤولون عن ولايته، وذلك قوله الله عزوجل: " وقفوهم إنهم مسؤولون (7) ". بيان: لعل مراده في تأويل بطن الآية أنهم لشدة خلطتهم ظاهرا واطلاعهم على ما أبداه في أمير المؤمنين عليه السلام بمنزلة السمع والبصر والفؤاد، فتكون الحجة عليهم أتم، ولذا خصوا بالذكر في تلك الآية مع عموم السؤال لجميع المكلفين. 5 - مد: أبو نعيم بإسناده عن الشعبي، عن ابن عباس في قوله تعالى: " وقفوهم

_____ (1) معاني الاخبار: 67. (2) تفسير القمى: 555. (3) عيون اخبار الرضا: 220. (4) في المصدر و (د): " بمنزلة " في المواضع. (5) في المصدر: قال: فلما. (6) بنى اسرائيل: 36. (7) عيون اخبار الرضا: 174.

_____